رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

المتشابه من القرآن درجات!

يوسف الشبل

المتشابه درجات درجات ليس كل شيء درجات قد يكون هناك متشابه يعني يسمى المتشابه المطلق. المتشابه المطلق هذا لا يعلمه الا الله. في اشياء خفية مثل ماذا؟ حقائق الاشياء الغيبية. هذه لا يعلمها - 00:00:00

حقائق الاشياء الغيبية لا يعلمها الا الله. لو لو سألت ما ما كيفيات الصفات؟ هل الصفات من المتشائمة من المحكم ان قلت من المتشابه خطأ. وان قلت من المحكم خطأ. طيب ماذا نقول؟ نقول نعم. نقول صفات الله سبحانه وتعالى - 00:00:17

محكمة من حيث المعنى. محكمة من حيث الحقائق محكمة. اما من حيث الكيفيات لا يعلمها الا الله متشابه. لو سألت عن كيفية الوجه كيفية اليدين كيفية المجيء يوم القيامة كيفية النزول وغيرها هذي لا يعلم حقيقتها الا الله لا يمكن ولذلك الامام مالك ماذا قال - 00:00:37

لما سأله قال كيف استوى على العرش؟ كيف استوى؟ ها؟ الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ قال استواء معلوم. يعني غير متشابه محكم. معلوم ما في احد ما يعرف استوى. تقول الله عز وجل قال ثم لتستووا على ظهوره. يعني على ظهور المراكب. تستووا على ظهور يعني - 00:00:57

تقر عليها الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. فبين الامام مالك هذا المنهج الذي سار عليه اهل العلم من السلف والخلف. هذا فصفات الله سبحانه وتعالى نقول من حيث حقائقها من حيث معانيها اللغوية واضحة - 00:01:17

محكمة من حيث الاشياء الغيبية كيفياتها لا يعلمها الا الله فهي متشابهة. كذلك الاشياء المتشابهة التي متشابهة ما اخبر الله به عما يقع يوم القيامة ونضع الموازين الموازين ما هي؟ كيف شكل الموازين كبيرة صغيرة؟ من اين مصنوعة؟ من خشب ولا من حديد هذي لا يعلم كيفيتها الا الله. نؤمن - 00:01:37

ان هناك موازين نعم نؤمن كذلك ما يتعلق ما يتعلق باشياء مما يذكره الله من نعيم الجنة وكذلك من عذاب اهل النار. لو سألت آآ مثلا في قول الله اخبر الله سبحانه من نعيم الجنة قال فيها قال فيها مثلا اخبر الله - 00:02:00

سبحانه وتعالى ان فيها فيها رمان وفيها اعناب وفيها وفيها نخل. طيب كيفية نخل الجنة؟ وكيفية الرمان؟ وكيفية الاعناق لا يعلمها الكيفية لا يعلمها الا الله. اي اشياء غيبية عنك لا يعلمها الا الله. هذا من التي تأتي في القرآن نسميها من المتشابه - 00:02:20

طيب ما موقفك انت؟ التسليم. موقفك موقف الراسخين. امنا. صدقنا. ما جاء عن الله. اشياء غيبية كثيرة حتى في سنة لو سألك واحد وقال لك نعيم القبر وعذاب القبر كيف؟ نفتح القبر نجد القبر ما تغير وين النعيم؟ وين العذاب - 00:02:40

هذي اشياء غبية يجب عليك ان تسلم وهي من المتشابه الذي يجب على المسلم ان يؤمن ويصدق واما الكيفيات الاشياء الغيبية التي تغيب عنك لا حاجة الدخول فيها. ذكر الشيخ هنا ذكر الشيخ هنا الصفات صفات الله سبحانه وتعالى. وذكر ايضا من المتشابه الذي يمكن ان - 00:03:00

اعرف مثل ماذا؟ بعض الايات قد يكون فيها شيء من التعارض. شيء من التعارض. مثلا قوله تعالى يا اهل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وفي اية اخرى قال فاتقوا الله ما استطعتم. كيف؟ يعني اتقوا الله حق تقاته ولا ما استطعتم؟ نقول اجمع بينها سهلة. اتق الله ما استطعت ما استطعت حقك - 00:03:20

لا لا فيها صعوبة ولذلك ارجعها الى اهل العلم يحلونها لك. يحملون المتشابه الى المحكم ويزول هذا الشيء. يزول هذا هذا الشيب فهذا معنى وذكر الشيخ هنا ايضا قال فان كنت في شك مما هل الرسول في شك - 00:03:40

ونقول ينبغي ان تعرف ان الخطابات التي توجه للرسول صلى الله عليه وسلم قد تكون خطابات خاصة بالرسول. مثل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك هذا خط خاص هناك خطابات توجه للرسول ويراد بها الرسول والامة. مثل يا ايها النبي اتق الله. يدخل فيه الرسول وامته. وهناك خطابات - 00:03:59

يوجه الرسول والمراد بها غير الرسول. مثل فان كنت في شك لا يمكن ان يكون الرسول في شك. ولكن اياك اعني. يعني غيره يعني غيره لا فهذا معناه آآ يعني هذا معنى الاشكالات التي ترد في القرآن هذه اشكالات تسمى بالمتشابه - 00:04:19

حلها واضح جدا ترجع الى ولذلك شف الان سيأتيك كلام الراسخين في العلم ماذا يقولون في ذلك؟ نعم - 00:04:39